هبوط الإسبان طبيعي والإنكليز كعادتهم والبلجيك خيبوا الآمال في اليورو

روني وإيبرا وكاسياس وموللر خرجوا من الباب الخلفي

الوطن

لا تزال توابع زلزال فوز البرتغال بكأس الأمم الأوروبية بنسختها الخامسة عشرة ترتد في الكثير من عواصم القارة العجوز فهاهو الاتحاد البلجيكي يقيل مدرب منتخبه فيلموتس على خلفية السقوط غير المتوقع للشياطين الحمر وكانت منتخبات إنكلترا وإسبانيا أطاحت بالمدربين ديل بوسكي وهودجسون سواء عن طريق الإقالة أو الاستقالة وهما أكبر خاسرين في البطولة التي أقيمت على مدار شهر كامل في الأراضي الفرنسية.

ومقابل الخاسرين وهم كثر لم يكن هناك سوى رابح واحد هو المنتخب البرتغالي وعلى رأسه مدربه المحنك فرناندو سانتوس مع لاعبيه النجوم ويتقدمهم الحارس باتريسيو واللاعب الصاعد ريناتو سانشيز والمدافع بيبي إلى جانب اللاعبين الآخرين الذين تألقوا بشكل أو آخر في البطولة، وهناك أيضاً أنصاف رابحين وفي مقدمتهم رونالدو زعيم العصابة البرتغالية الذي لم يقدم الكثير لكنه فك عقدته مع الألقاب الدولية، من أبرز الخاسرين من فرنسا ٢٠١٦؟.. نتابع في السطور التالية...

الإسبان .. بحاجة إلى جيل جديد

عفواً.. انتهى زمن الإسبان

«زمن الإسبان أو اللاروخا» هو عنوان استعملناه أكثر من مرة في السنوات الست السابقة مع تألق مصارعي الثيران وتتويجهم باللقبين العالمي ثم الأوروبي، والآن يمكننا القول إن زمن الإسبان أفل إلى حين، قد تطول أو تقصر المدة التي يحتاجها اللاروخا للعودة وهذا ليس وقت مناقشته بالطبع، ولأنها سنة عالم كرة القدم فإن تراجع اللاروخا طبيعي، فما من فريق على وجه البسيطة مهما كانت قوته ونجومية لاعبيه دامت سطوته لأكثر من أربع أو خمس سنوات.

فمنذ منتخب المجر في الخمسينيات ومروراً بالبرازيل في عز أمجادها وريال مدريد ومان يونايتد وميلان وليفربول وصولاً إلى إسبانيا لم يعمر منتخب أو فريق لأكثر من هذه المدة لأسباب كثيرة، وقد يعود إلى توهجه في فترة أخرى ربما تقصر أو تطول، وعليه فإن اللاروخا انتهى عهد زعامته وبات عليه الانتظار وإعادة البناء من جديد.

وجاء سقوط بطل أوروبا ٢٠٠٨ و٢٠١٢ متوقعاً على الرغم من توقعات المراقبين بمقدرته على المنافسة لكنه سقط للمرة الأولى في الدور الأول أمام كرواتيا وكانت الخسارة بعد التقدم بهدف بمثابة جرس الإنذار وهي التي وضعته بمواجهة مبكرة أمام الطليان فكانت القشة التي أنزلت الزعيم عن عرشه فآثر المدرب ديل بوسكي الانسحاب بهدوء.

الإنكليز والابنة العاقة

يعتبر الإنكليز آباء كرة القدم الحديثة لكن الابنة لم تكن يوماً مطواعة لهم فعدا بعض التتويجات الأولمبية أيام كانت اللعبة محصورة في القارة العجوز وعدا الفوز بكأس العالم قبل خمسين عاماً لا يحتوي سجل منتخب الأسود الثلاثة على أي لقب آخر وهم الذين ترفعوا عن المشاركة في النسخ الأولى للمونديال واليورو، ودأب المراقبون على وضع المنتخب الإنكليزي في خانة الكبار قبل كل بطولة إلا أن النتائج غالباً ماتأتي عكس التوقعات ويرسم الفريق الخيبة، وهذا ما حدث في يورو ٢٠١٦ فبعد دور أول عادي وتأهل متوقع جاءت القرعة لتضع رفاق واين روني بمواجهة سهلة على الورق أمام الضيف الآيسلندي، لكن ما حدث على ملعب نيس يوم ٢٧ حزيران (يونيو) أن الأخير جعل ليلة الإنكليز سوداء إن لم تكن الأكثر سواداً منذ خسارة الإنكليز من أميركا عام ١٩٥٠ ليخرج لاعبو روي هودجسون بعار جديد على أم الكرة والأكثر عاراً هو ما قدمه اللاعبون يومها.

مفاجأة تسقط فجأة

كل المقدمات كانت تشير إلى أن منتخب بلجيكا سيكون حصان اليورو لما يضمه من أسماء لامعة وعلى الرغم من الخسارة الافتتاحية تألق هازار ورفاقه وعادوا بقوة قبل أن يترنحوا في ربع النهائي أمام المفاجأة الويلزية التي أطاحت بأحلام الشياطين الحمر وأنزلتهم من عليائهم بالثلاثة ليكون مصير المدرب فيلموتس الإقالة ولو متأخراً، فقد أعلن الاتحاد البلجيكي يوم السبت الماضي أن فيلموتس لن يقود بلجيكا في تصفيات مونديال ٢٠١٨.

ويمكن الجزم بأن الطليان حققوا نصف نجاح بتقديم المدرب كونتي (في وداعيته قبل الرحيل إلى تشيلسي) فريقاً قوياً مهاب الجانب أعاد البسمة إلى عشاق الآتزوري فتصدر الدور الأول وثأر من البطل وأزاحه عن عرشه ويحسب لكونتي ولاعبيه أنهم لم يخسروا إلا بركلات الترجيح أمام الزعيم التاريخي للبطولة (المانشافت الألماني) وذلك في ربع النهائي.

بعد ١٠ سنوات

وإذا كان الإسبان خسروا مرتين وخرجوا فإن منتخب سويسرا خرج من الدور ذاته من دون خسارة، فأنهى الدور الأول بتعادلين وفوز والمركز الثاني بفارق الأهداف عن صاحب الأرض وفي الدور الثاني سجل له شاكيري الهدف الأجمل في البطولة لكنه لم يكن كافياً لترجيح كفته على نظيره البولندي فانقاد الفريقان إلى التمديد ثم ركلات الترجيح التي عبست بوجه أبناء الناتي مستذكرين ما فعله جيل ٢٠٠٦ بالمونديال الألماني ويومها تخطى الدور الأول وراء فرنسا أيضاً دون خسارة وبشباك نظيفة ليخسر بالطريقة ذاتها أمام أوكرانيا دون أن تهتز شباكه.

وعلى ذكر أوكرانيا فقد جاءت مشاركته باهتة فتلقى ثلاث هزائم ولم يستطع لاعبوه الوصول إلى شباك المنافسين ليخرج من الباب الضيق في مشاركته الثانية ولم يجد الاتحاد الأوكراني بداً من إنهاء عقد المدرب فومينكو وأعلن قدوم النجم المعروف شيفشينكو بديلاً.

كاسياس وموللر

يتصدر الحارس الأسطوري إيكر كاسياس اللاعبين الخاسرين من اليورو ذلك أن (القديس) صاحب الرقم القياسي بـ٥٠٩ دقائق بشباك نظيفة خسر مكانه الأساسي في حراسة اللاروخا فلم يظهر في البطولة وحتى عندما ضمن المنتخب مقعده في الدور الثاني لم يشركه المدرب وفضل عليه دي خيا.

وإذا كان كاسياس لم يشارك أصلاً فإن قلب الهجوم الألماني توماس موللر هداف مونديال ٢٠١٠ وأحد هدافي المانشافت لم يقدم أي شيء في البطولة وفشل حتى بهزّ الشباك ولو مرة واحدة فكان علامة سوداء تحمل وزرها المدرب لوف الذي اكتفى بدور نصف النهائي، وعلى الرغم من ذلك فقد خسر الكثير من الألمان بعض رصيدهم مثل مانويل نوير ولاعب الوسط شفانشتايغر وهما السبب الرئيس للخسارة أمام فرنسا.

وفشل واين روني في زيارة الشباك أكثر من مرة واحدة عبر ركلة جزاء مواصلاً رحلة الفشل الدولية التي بدأها في يورو ٢٠٠٤ وفشل (الغولدن بوي) حتى في مركز القيادة وصناعة اللعب وبدا ظلاً لما يقدمه مع مانشستر يونايتد ولم يكن غريباً أن تنزل أسهمه إلى الحضيض.

ليفا وإيبرا

الشيء ذاته ينطبق على زلاتان ابراهيموفيتش الذي غاب عن المشهد ولم يكن ليصفق وحده مع منتخب شبه عاجز، أما روبرت ليفاندوفسكي فحدث ولا حرج ويمكن وصفه بالهداف المحلي وانتظر المباراة الخامسة ليسجل هدفه الوحيد في البطولة وهو لم يقدم سواه وإن حسب تأهل فريقه إلى ربع النهائي إنجازاً.

ومع هذين النجمين خيب آخرون الآمال فقائد المنتخب الإسباني سيرجيو راموس أخفق بتسجيل ركلة جزاء في مباراة كرواتيا ولم يقدم مع زملائه ما يشفع لهم بالحفاظ على لقبهم ومعه فابريغاس وبيكيه وديفيد سيلفا.

بدوره شارك الهداف الفرنسي جينياك بديلاً على الدوام لكنه أخفق بتقديم أي شيء وعندما سنحت له الفرصة لكتابة التاريخ عبس القائم الأيمن البرتغالي بوجه كرته، وعلى عكس ما يقدمه المدافع النمساوي آلابا مع البايرن حملت مشاركته فشلاً ذريعاً فكان خروجه من الدور الأول عادياً، ولا يمكن استثناء الإنكليز (سترلينغ وستوريدج وهاري كين والحارس جو هارت) فما قدموه يعكس حال منتخب بلادهم وخروجه الحزين من دور الـ١٦.

صباح الوطن

مرض المال..!

يقول المثل (صاحب المال تعبان)! ويالها من مفارقة فإذا كان التعب من نصيب الغني فما حال الفقير إذاً؟! ولعل المفارقة الأخرى عندما يكون الأغنياء أحد مصادر متاعب أولئك الفقراء!

هذا هو حال البعض في رياضتنا بما وصلت إليه من هيمنة للمال وفرض المواقف والكلام لدرجة مصادرة الآراء!

فالممول عندما يتكلم على الباقي الصمت!

هذا ما حدث منذ أيام مع قناة تلفزيونية وطنية تحاول إجراء ريبورتاج عن أحد الفرق الرياضية لناد كبير في محافظته وعلى مستوى سورية، لكن المفاجأة الصاعقة كانت بعدم موافقة إدارة النادي!

أو عدم مقدرة إدارة النادي السماح بذلك إلا بعد موافقة ممول النادي!

ولو كانت لذلك الممول صفة اعتبارية في النادي لكان فيها شيء من وجهة النظر ريثما نكتشف الأسباب الخطيرة الكامنة وراء كلامه غير المقنع أساسا!

لكن أن يكون الكلام صادرا عن شخص من خارج نطاق إدارة النادي ولمجرد أنه يدعم النادي ماديا فهذه مصيبة!

والمصيبة الأكبر صمت إدارة النادي والرضوخ لكلامه ورغباته اللامنطقية وتماديه لدرجة أنه يريد كتابا خطيا من إدارة القناة التلفزيونية الوطنية للنظر فيه وإمكانية التكرم بمنحها الموافقة على تنفيذ مهمتها الإعلامية الهادفة لدعم وتشجيع الرياضة الوطنية بمختلف أنديتها!

هل هكذا بات المال يحكم ويتحكم في رياضتنا أو في بعض أنديتنا؟!

فأين شخصية النادي وإدارته؟! وأين استقلالية القرار؟!

المسألة بحاجة لموقف حاسم من القيادة الرياضية، فإذا كانت الظروف الصعبة تدفع الأندية للاستعانة ببعض الداعمين لمساندة الأندية التي يحبونها أو حتى لإدخالهم ضمن مجالس إدارات الأندية فلا يجب أن يكون ذلك على حساب النادي ورياضته وأن يعطيهم حرية التفرد في القرارات أو السيطرة عليها بعدما يسيطرون على أعضاء مجلس إدارة النادي وهذا ما نراه في ناد آخر بمحافظة أخرى حيث يتفرد رئيس النادي القادم من باب الدعم المالي كي يتحكم بمصير لعبة رياضية محترفة صار لها اسمها وفعلها في الدوري لكنه يريدها بين ليلة وضحاها منافسة لأندية عريقة وتدفع أضعاف أضعاف ما يدفعه على فريقه! فالكلام غير المستند إلى الفكر الرياضي ومنطقه غالبا ما تكون نتائجه تائهة ومضطربة وخصوصاً عندما تتخلى عن الاستعانة بالآراء الفنية والخبيرة!

فهل تعود رياضتنا لمرض المال ورجاله الذي سيطر عليها في بدايات الاحتراف وتسبب في فرض الآراء وإبعاد الخبراء؟!!!

مالك حمود

منتخب البرتغال.. السلحفاة التي سبقت كل الأرانب

أفكار سانتوس وتألق باتريسيو والبقية كومبارس

الوطن

قد لايكون الأول فقد سبقه كل من إيطاليا ١٩٨٢ وكذلك الدانمارك واليونان عامي ١٩٩٢ و٢٠٠٤ إلا أن تتويج منتخب البرتغال بطلاً لكأس الأمم الأوروبية التي اختتمت نسختها الخامسة عشرة قبل أيام على الأراضي الفرنسية يدخل باب المفاجآت الكبرى في عالم قطعة الجلد المدور على الرغم من أن الفريق الملقب بـ(برازيل أوروبا) دخل المنافسة مرشحاً للعب أدوار متقدمة فيها وبالتالي أحد فرسان الرهان حول اللقب، فلم يقدم السيليكسيون ما كان منتظراً من فريق عرف عنه عشقه للكرة الهجومية خلال البطولة ولم يكتف بهذا فقد قدم عروضاً باهتة وأداء دفاعياً مقيتاً وباختصار فقد اتبع المقولة الشهيرة «الغاية تبرر الوسيلة».

هذا الكلام لن يقدم أو يؤخر بالطبع فقد أصبح منتخب البرتغال البطل العاشر لأوروبا وبات لعشاقه لقباً يتباهون به ودخل رونالدو ورفاقه نادي العظماء من الباب العريض، كيف توج السيليكسيون بكأس البطولة؟ وكيف استطاع مدربه فرناندو سانتوس وضع التركيبة المناسبة التي أظفرته باللقب؟ وما أهم محطاته وأرقامه في فرنسا ٢٠١٦؟.. نتابع في السطور التالية:

أفكار سانتوس وتألق باتريسيو أهدت البرتغال اللقب الأول

نظرة إلى الوراء

قبل قرابة ٩٢ عاماً ظهر منتخب البرتغال إلى العلن للمرة الأولى بمباراة دولية جمعته بجاره الإسباني وخسرها بنتيجة ٣/١، وجاءت مشاركته الدولية الأولى في أولمبياد ١٩٢٨ ويومها خسر في ربع النهائي أمام مصر ٢/١، وشارك في تصفيات المونديال منذ النسخة الثانية عام ١٩٣٤ إلا أنه أخفق بالتأهل إلى النهائيات حتى بطولة ١٩٦٦ ويومها قدم الهداف الأسمر إيزيبيو ورفاقه بطولة للذكرى وحلوا بالمركز الثالث على حساب الاتحاد السوفييتي ٢/١ بعد خسارة نصف النهائي بالنتيجة ذاتها أمام الإنكليز، وبقي ذلك إنجاز السيليكسيون الأفضل على الرغم من أنه أصبح زبوناً دائماً في البطولة منذ ٢٠٠٢ بعد ظهور متواضع في ١٩٨٦.

أوروبياً لم تكن الحال أفضل قبل عام ١٩٨٤ حيث التأهل الأول إلى النهائيات وعلى غرار الحدث المونديالي سجل شالانا ورفاقه بطولة للذكرى عندما خسروا في نصف النهائي من الفرنسيين، وعاد البرتغاليون إلى النهائيات عام ١٩٩٦ مستفيدين من الأكاديميات التي أثبتت نجاعتها وخرجت العديد من النجوم ومازالت ولم تعد شمسها تغيب عن البطولة القارية بل جاء سجلهم رائعاً وهم الذين لم يخرجوا قط من الدور الأول وتأهلوا إلى شبه النهائي في أربع من خمس نسخ أخيرة حتى جاءت البطولة الأخيرة وفيها توجوا أبطالاً ليفكوا العقدة.

فورة الأحمر والأخضر

في عام ١٩٨٩ توج منتخب البرتغال بكأس العالم للشباب تحت ١٩ عاماً ثم احتفظ بالبطولة بعد عامين وأسس جيل تلكما البطولتين نواة لمنتخب قوي مهاب الجانب توقع الجميع وصوله إلى قمة كرة القدم العالمية، واستطاع المنتخب منذ يورو ١٩٩٦ أن يكون رقماً صعباً في البطولات التي شارك فيها لكنه لم يبلغ القمة رغم اقترابه منها في مونديال ٢٠٠٦ ويورو ٢٠٠٠ و٢٠٠٤ و٢٠١٢، ولذلك لم يكن غريباً أن يصبح أحد المرشحين للمنافسة بالبطولات الكبرى على غرار يورو ٢٠١٦ ولاسيما بوجود كريستيانو رونالدو أغلى لاعب في العالم وأحد أفضل لاعبين في العالم خلال العقد الأخير، وكذلك وجود نخبة من اللاعبين المساعدين الماهرين الذين تألقوا في ملاعب أوروبا خلال الفترة ذاتها أمثال ناني وبيبي وكواريزما وموتينيو وسواهم.

شكراً لليويفا

لقد ذهب البرتغاليون إلى فرنسا مرشحين للفوز بالكأس إلا أن الصورة تغيرت منذ الإطلالة الأولى لرونالدو ورفاقه أمام آيسلندا فقد كان ملعب غوفري غيشار في سانت إيتيان شاهداً على فريق شاحب لم يستطع الحفاظ على تقدمه أمام فريق يافع، فكان أن ضحك الفريقان بالتعادل، وعززت المباراة الثانية أمام النمسا هذا الأمر فقد أخفق لاعبو سانتوس بالتسجيل حتى إن رونالدو أهدر ركلة جزاء، وتوقع الكثيرون انتفاضة في المباراة الأخيرة أمام المجر، إلا أن الأخير تقدم ثلاث مرات بالنتيجة والشيء الوحيد الذي يحسب للبرتغاليين أنهم رفضوا الخسارة وعادوا بالنتيجة في المرات الثلاث ليتعادلوا للمرة الثالثة وبفضل نظام البطولة عقب زيادة عدد منتخبات النهائيات أنقذ هذا التعادل الفريق البرتغالي من الخروج من الدور الأول للمرة الأولى بعد ٨ مشاركات في نهائياتها.

حكاية تروى

بعد الدور الأول لم يكن مستغرباً أن نرى البرتغال خارج البطولة مع أول هزّة، توقع الجميع أن يقع السيليكسيون في أول مطب أمام الكرواتي (الناري) الذي تصدر مجموعته على حساب البطل الإسباني إلا أن لاعبي سانتوس دافعوا بشراسة أمام الخصم الأقوى وسحبوه إلى الوقت الإضافي حيث باغتوه بهجمة مرتدة عنترية قبل النهاية بثلاث دقائق اختتمها البديل كواريزما بالشباك معلناً تجاوز أول مطبات الإقصاء.

الخصم التالي كان البولندي وسار الفريقان بعد مباراة مملة إلى وقتين إضافيين ثم إلى ركلات الترجيح ولأن تاريخ اليورو يقول (ليس هناك فريق يفوز مرتين متتاليتين بالترجيح) فقد فاز البرتغاليون الأكثر هدوءاً.

نصف النهائي اختلفت الحكاية قليلاً بملاقاة الضيف الويلزي الذي افتقد خبرة البطولات الكبرى لكن التفوق البرتغالي كان على الورق قبل أن يفرضه التقدم بهدفين سريعين مع بداية الشوط الثاني فكانا حاسمين وكفيلين ببلوغه النهائي للمرة الثانية بتاريخه.

بطل على غير موعد

لم يقدم المنتخب الفرنسي صورة باهرة خلال البطولة إلا إذا استثنينا بعض مراحل نصف النهائي أمام ألمانيا لكن مع ذلك صبت الترشيحات في مصلحته لأن كل الأوراق الزرقاء كانت أثقل بداية من الأرض والجمهور وليس انتهاءً بتفوق فرنسا على صعيد الهجوم، وبالطريقة التي أدى بها فرناندو سانتوس أدوار خروج المغلوب لعب البرتغاليون أمام الفرنسيين وجاءت إصابة رونالدو لتزيد تخوف محبي فريقه من خسارة وشيكة.

حصل العكس تماماً فتحرر رفاق الطوربيد من الضغوط وبدوا أقل توتراً وأدوا ما عليهم وأكثر، ما عليهم بأن تفادوا أي هدف طوال ٩٠ دقيقة ثم التمديد والأكثر فعله لاعب بديل يدعى إيدير لوبيز بتسجيله هدف الفوز والتتويج الأغلى في تاريخ كرة البرتغال.

البطل الحقيقي

عودتنا البطولات الكبيرة بتفوق نجم أو اثنين للفريق البطل ويمكننا نسب النجاح له أو لهما إلا أن بعض البطولات يكون فيها البطل الحقيقي هو المدرب وهو ما ينطبق على فرناندو سانتوس صاحب القول الفصل على الورق وبسبب نهجه الدفاعي وتبديلاته الموفقة وتشكيلته استطاع المنتخب البرتغالي الفوز باللقب الأوروبي.

سانتوس المولود في العاصمة لشبونة عام ١٩٥٤ والذي درب أندية البرتغال الثلاثة الكبيرة (بنفيكا وسبورتنغ وبورتو) لم يكن لاعباً مشهوراً وهو الذي نشأ في بنفيكا قبل أن يغادره شاباً إلى أندية مغمورة، وبدأ مشواره التدريبي قبل ثلاثين عاماً ودرب أكثر من ناد في اليونان قبل أن يتسلم المنتخب اليوناني بين ٢٠١٠ و٢٠١٤ وتأهل معه إلى اليورو والمونديال قبل أن يقود الدفة البرتغالية منذ تشرين الأول ٢٠١٤ عقب الخسارة من ألبانيا بتصفيات يورو ٢٠١٦، فخاض معه ٢٦ مباراة فاز بـ١٦ منها مقابل ٤ تعادلات و٦ هزائم ليس بينها أي مباراة رسمية.

البارع باتريسيو

لقد كان سانتوس صاحب الفضل الأكبر في الإنجاز البرتغالي وعلى أرض الملعب كان الحارس روي باتريسيو الأكثر لمعاناً وتألقاً بتصديه لأكثر من كرة صعبة وحاسمة ولاسيما في أدوار الإقصاء وخاصة في النهائي فشكل سداً منيعاً واستحق نجومية السيليكسيون والمنافسة على لقب الأفضل في البطولة على وجه العموم.

باتريسيو حارس مرمى سبورتنغ يبلغ من العمر ٢٨ عاماً وسبق له تمثيل المنتخب الوطني على صعيد فئاته العمرية كافة بداية من الأشبال وانتهاءً بالأول الذي ظهر معه للمرة الأولى عام ٢٠١٠ وخاض معه ٥٢ مباراة دولية.

والبقية

كل الأنظار اتجهت بالطبع إلى رونالدو صاحب الباع الدولي الكبير وقد استطاع تحطيم أكثر من رقم قياسي فإضافة إلى تعزيزه صدارة الهدافين على الصعيد الدولي أصبح الأكثر ارتداءً للقميص الوطني وتساوى مع بلاتيني بصدارة هدافي البطولة تاريخياً بـ٩ أهداف وانفرد برقم قياسي على صعيد الظهور في نهائيات البطولة بـ٢١ مباراة، ورغم كل هذه الإنجازات الفردية لم يقدم (الدون) ما كان منتظراً منه ولا يمكننا وصفه بالنجم المؤثر وإن كان هدفه بمرمى ويلز هي أهم إضاءاته.

ومثله ناني وكواريزما وجواو ماريو ويعتبر المدافع بيبي ولاعب الارتكاز ويليام كارفاليو من نجوم البطولة على الرغم من أن الفريق تجاوز نصف النهائي بغيابهما، ولا ننسى الصاعد ريناتو سانشيز وصاحب هدف النهائي إيدير لوبيز، والجنود المجهولين: رافاييل غيريرو وسيدريك سواريس وجوزيه فونتي والبديل موتينو وبقية اللاعبين العشرين الذين شاركوا بشكل متقطع.

فلاشات برتغالية

• لعب المنتخب البرتغالي ٧ مباريات ففاز بـ٣: على كرواتيا ١ / صفر وويلز ٢ / صفر وفرنسا ١ / صفر، وتعادل بـ٤: مع آيسلندا ١ / ١ والنمسا صفر / صفر والمجر ٣ / ٣ وبولندا ١ / ١ و٥ / ٣ بالترجيح، أي إن الفريق سجل ٩ أهداف مقابل ٥ أهداف بمرماه.

• تاريخيا لعب في النهائيات ٣٥ مباراة فاز بـ١٨ منها وتعادل بـ٩ وخسر ٨ وسجل لاعبوه ٤٩ هدفاً مقابل ٣١ هدفاً بمرماه.

• خمسة لاعبين تناوبوا على تسجيل أهداف البرتغال وهم: رونالدو وناني (٣ أهداف) وسجل كواريزما وسانشيز وإيدير هدفاً.

• أصبح البطل العاشر في البطولة والأول الذي يخرج بثلاثة تعادلات من الدور الأول ثم يتوج باللقب، والمنتخب الوحيد الذي يفوز بلقب كبير عقب خوضه ثلاث مباريات بمعدل ١٢٠ دقيقة.

– تلقى اللاعبون ١٣ بطاقة صفراء في حين غابت الإنذارات عن لاعبيه في مباراتي آيسلندا والمجر، ونال ويليام كارفاليو ٣ إنذارات وتلقى إنذاراً كل من: كواريزما وبيبي وإدريان سيلفا وبرونو ألفيس ورونالدو وسيدريك وجواو ماريو وفونتي ورافاييل وباتريسيو، ورفعت ٦ من البطاقات في النهائي (رقم قياسي في يورو ٢٠١٦).

• على الرغم من تسجيله ٣ أهداف فقط فقد سدد رونالدو ٤٥ مرة إلى مرمى الخصوم كأكثر من فعلها في البطولة.

• استخدم المدرب سانتوس ٢١ لاعباً ووحده الحارس باتريسيو خاض الدقائق الـ٧٢٠، وظهر كل من جواو ماريو ورونالدو وناني وكواريزما في المباريات السبع في حين ريكاردو كارفاليو وبرونو ألفيس لم يشاركا سوى في مباراة.

• أكبر هؤلاء اللاعبين هو ريكاردو كارفاليو لاعب موناكو الفرنسي، فقد أتم الثامنة والثلاثين في ١٨ أيار (مايو) الماضي وهو الوحيد إلى جانب رونالدو كانا في تشكيلة ٢٠٠٤ التي بلغت النهائي يومها.

• أما الأصغر فهو ريناتو سانشيز لاعب بايرن ميونيخ القادم الذي أصبح أصغر لاعب في تاريخ اليورو يسجل هدفاً في أدوار الإقصاء بمرمى بولندا.

• لم يخسر الفريق تحت قيادة سانتوس أي مباراة رسمية كما ذكرنا سابقاً وهزائمه الست كانت في الإطار الودي أمام كل من: جزر الرأس الأخضر صفر / ٢ وفرنسا وروسيا وإنكلترا وبلغاريا بنتيجة صفر / ١ وفرنسا مرة أخرى ٢ / ١.

• ومقابل ذلك فاز رسمياً في تصفيات اليورو على كل من: الدانمارك مرتين وأرمينيا مرتين ٣ / صفر و١ / صفر وألبانيا ١ / صفر وصربيا مرتين بنتيجة ٢ / ١، وجاءت تعادلاته الأربعة في يورو ٢٠١٦.

• أما انتصاراته الودية فجاءت على حساب كل من: الأرجنتين بهدف وإيطاليا بهدف واللوكسمبورغ ٢ / صفر وبلجيكا ٢ / ١ والنرويج ٣ / صفر وأستونيا ٧ / صفر.